

# منطقة (صمعان) بأزارق الضالع للروعة عنوان!

## "الأمناء" تقرير خاص :

على قمة جبل الظفر في أقصى الشرق من مديرية الأزرق بالضالع، تنتشر منازلها البسيطة وآثار حضارتها الإنسانية التي لا زالت إلى اليوم تفيض عطاءً وتقدم المزيد... صمعان منطقة جغرافية تترامى أطرافها وتتناثر بساطة منازلها على تلك الجبال التي تشكلت من ترسبات وجود الإنسان الصمعاني الذي وضع أولى لبنات داره من اللبن هناك فنعم الدار.

تتكون صمعان من محيط جغرافي تقدر مساحته بعشرات الكيلو مترات، تتخيل في المكان 9 قرى صغيرة لتشكل بوابة الشرق الأزرقية "صمعان" وبها مدرسة أساسية، ومسجد هو الأكبر في المديرية، ويعتمد أهلها على الزراعة الموسمية ورعي الأغنام وغيرها من الأعمال.

لا زالت صمعان تحتفظ بموروث كبير من الشعر والأدب والثقافة، والعادات والتقاليد الأصيلة مثل البرع والرقص في الأعراس والشرح وغير ذلك من فنون اكتسبها الإنسان الصمعاني من خلال تجاربه وتوارثها الأجيال جيلاً بعد آخر.

## العلم نور والجهل ظلام

كل من زار تلك المنطقة سيجد هذه العبارة "العلم نور والجهل ظلام" في بوابة ولوحة شرف مدرسة النور النموذجية بصمعان والتي تعد واحدة من المؤسسات التربوية الأشهر على مستوى مديرية الأزرق خاصة والضالع عامة، والتي رفدت الوطن بمئات الكوادر في الطب والهندسة والزراعة والمؤسسة العسكرية ومختلف جوانب الحياة.

لمدرسة النور بصمعان استراتيجية تربوية لا تملكها غيرها من خلال عملية التدريس وخطط العام الدراسي الذي تحيطه إدارة مدير مدرسة النور الأستاذ عبدالحكيم رضوان الذي أثبت جدارته بالمهمة التي ألقبت على عاتقه.

## تضحيات للتاريخ

قدمت منطقة صمعان في مختلف المراحل الثورية تضحيات جسيمة كبرى منذ انطلاقة الثورة التحريرية الجنوبية ضد الاستعمار الإنجليزي وسمعان ولادة



الوثار الذين قدمتهم كقرايين لمحراب الفجر التحرري ودرّب النضال والخلاص من الاحتلالات وسلالاتها المتعاقبة.

بعد مرحلة الاستعمار الإنجليزي كان الصمعاني حاضراً بقوة في كل المحافل ورجالا يشار إليهم بالبنان وقيادات وطنية كبرى تقلدوا المناصب الاستراتيجية في مختلف المؤسسات منها العسكرية والسياسية وغير ذلك.

في حرب العام ١٩٩٤ للميلاد التي شنتها القوى المحتلة للجنوب دفعت صمعان ثمنها غالياً جداً برحيل أبرز قياداتها العسكرية والأمنية والسياسية ومن تبقى منهم دبّرت له المكائد والاعتقالات المنهجية، ولا يزال الكثير من قياداتها العسكريون وأبرز رواد

سأهمت بفاعلية في إحداث عملية النصر والتحرير وقدمت شهداء وجرحى وتضحيات يشار إليها بالبنان. اليوم لا زالت صمعان كوكبة شرق الأزرق التي تتقدّم ثورة وإيدولوجيا ثبات ورسوخ مستمرة في التضحية والعطاء والنضال.

## شهداء صمعان

\* الشهيد البطل / محسن علي عبادي الظفري: استشهد في العام ١٩٧٨ للميلاد.

\* الشهيد البطل / محمد قايد صلاح ناصر الظفري: استشهد في ١٣ يناير ١٩٨٦ للميلاد.

\* الشهيد البطل / صالح مقبل صالح علي الظفري.

\* الشهيد البطل / محسن محمد أحمد الظفري.

\* الشهيد البطل / صالح أحمد ناصر الظفري.

\* العفيد علي قايد ناصر صلاح الظفري - مفقود منذ حرب صيف العام ١٩٩٤ للميلاد.

\* الشهيد القائد / قاسم علي حسن الظفري.

\* الشهيد القائد / قاسم محمد حسن عبدالله الظفري.

\* الشهيد البطل / محسن هادي محمد الظفري.

\* الشهيد البطل / توفيق صالح محمد حسن الظفري استشهد في محافظة صعدة.

\* الشهيد البطل / محمد علي علي عبادي الظفري.

\* الشهيد القائد العقيد / محسن ناصر عبدالله الظفري قائد كتبية الدبابات في اللواء الثاني مشاة حزم ومحور العند استشهد في جبهة كرش بتاريخ ٢٧

سبتمبر ٢٠١٦ للميلاد.

\* الشهيد القائد / أوسان محمد أحمد ناصر الظفري قائد سرية الطوارئ بأمن

عدن استشهد في خور مكسر بتاريخ ٢ أغسطس ٢٠١٦ للميلاد.

## جفاء وعتاب

رغم تلك الملاحم البطولية، والقوافل الاستشهادية التي قدمتها صمعان في مختلف المراحل إلا أنها كانت تعامل

بجفاء، وعتاب من قبل جميع الأنظمة التي لم تنصف صمعان بأي شيء، رغم حاجة المنطقة لإيجاد جملة من المشاريع الأساسية، والخدمية، والبنوية في المجال الحيوي، والصحي، والتعليمي، ومجال التنمية الاجتماعية، والخدمات. لا تزال صمعان تحصل الرقم ١ في الإقصاء والتهميش، وسياسة التغيب الممنهج لوجودها وكوادرها المؤهلة في مختلف المجالات، والتي ساندت الوطن في المحن، والظروف العصيبة إلا أن الوطن لم يحطها بشيء من خيراته منذ القدم.

## براكين هانجة!

قبل أعوام قليلة تم تشكيل نادي صمعان الرياضي والذي حمل اسم البراكين ورغم حداثة إلا أنه خلال الثلاثة الأعوام الماضية استطاع تحقيق أربع بطولات رياضية في الأزرق واستحوذ لا عبوه على الصدارة في كل الجوانب.

اليوم أصبح فريق البراكين الصمعاني صاحب الصدارة والذي يتربع على عرش الكرة الأزرقية بقيادة رئيسه الشيخ علي أحمد صلاح الذي أثبت جدارته ونجاح مشروعه الرياضي مشروع التاريخ والبطولات الرياضية والمجد لصمعان.

حيث يعتبر فريق براكين صمعان من أقوى الفرق لعباً وجمهوراً وهو يشارك مؤخراً في منافسات دوري شهداء الضالع، كمثل مديرية الأزرق، بعد أن حقق بطاقة العبور الأولى إلى جانب النهضة.

## قائدهم الشيخ بن صلاح

الشيخ علي أحمد صلاح شيخ منطقة صمعان الأزرق، ورئيس إدارة نادي براكين صمعان الرياضي، واحداً من الرجال الذين ساهموا بشكل كبير وفعال في إحداث التغيير في ديموغرافيا تكوين صمعان، بقيادة بن صلاح استطاعت صمعان التغلب على الكثير من الصعوبات والمعوقات في مختلف المجالات.

ويعتبر الشيخ علي أحمد صلاح الظفري رئيس إدارة نادي براكين صمعان الأنجح في الأزرق والضالع إضافة لكونه واحداً من مشائخ ورجال الأزرق الذين يشار إليهم بالبنان.

